النحت الإغريقي بين النظرية والتطبيق
(الآراء الجمالية لفلاسفة العقل الثلاث-
القرن الرابع قبل الميلاد)

م.م. بهاء عبد الحسين مجيد

جامعة البصرة - كلية الفنون الجميلة

ملخص البحث :

يتطرق البحث الموسوم (النحت الاغريقي ما بين النظرية والتطبيق – الاراء الجمالية لفلاسفة العقل الثلاث – القرن الرابع قبل الميلاد) موضوعه من خلال اربعة فصول هي :

الفصل الأول:ويبحث فيه مشكلة البحث التي تلخصت في سؤال يستفهم عن اهم الافكار الفلسفية الجمالية التي استند عليها النحات الإغريقي في إنتاج عمله النحتي ومدى استطاعته في تجسيد هذه الافكار في عمله الفني . وأهمية البحث التي انصبت في تسليط الضوء على احد الموضوعات المهمة في الفن الإغريقي والبحث في أسباب نجاحه مما يعطي مساحة اكبر في معرفته من هذا الجانب وبالتالي يقدم فائدة علمية للباحثين وطلاب الفن والمهتمين ضمن هذا المجال .

وأهداف البحث التي تركزت في الكشف عن اهم الافكار الفلسفية الجمالية لفلاسفة العقل الثلاثة ، والتي استند عليها النحت الإغريقي في الانتاج الفني-النحتي ، وبيان مدى استطاعة النحات الإغريقي في تجسيد هذه الافكار جماليا في عمله الفني .

وحدود البحث التي تحددت بدراسة الأعمال النحتية المجسمة المنسوبة للنحاتين الإغريقيين في بلاد الإغريق في القرن الرابع قبل الميلاد باعتبارها الفترة المعاصرة لفلاسفة العقل الثلاث سقراط ،افلاطون وارسطو.

الفصل الثاني : وتضمن الإطار النظري الذي اشتمل على :

اهم النظريات الجمالية لفلاسفة العقل الثلاث :

أ. النظريات الجمالية للفيلسوف سقراط

ب. النظريات الجمالية للفيلسوف افلاطون
ت. النظريات الجمالية للفيلسوف ارسطو

الفصل الثالث : وقد خُصص لإجراءات البحث من حيث المجتمع الأصلي وكيفية اختيار العينة من خلاله واهم الأسس التي على ضوئها اختيرت تلك العينة والبالغة(6) أعمال نحتية مجسمة ومن ثم تحليل تلك الأعمال .

الفصل الرابع : استعرض فيه الباحث اهم النتائج التي توصل إليها بعد تحليله لعينة البحث وكان من اهم تلك النتائج هي :

١. تحقيق الجمال المثالي في شتى المواضيع النحتية شكلا ومضمونا بالاعتماد على الشكل التعبيري .
٢. أظهرت جميع العينات - أشكال البحث – تمتع النحات بالقدرة الفنية والتقنية .
٣. تحقيق القيمة الجمالية من خلال الفائدة النفعية للمجتمع . التي أكد عليها الفيلسوف سقراط وأفلاطون في فلسفتهما
٤. الإنسان هو أفضل مثال لتمثيل الجمال ، عبر جسمه الرائع المتكامل .
٥. اتصفت أشكال البحث بالواقعية التعبيرية .
٦. العمل الإبداعي الرائع يكون بفكرته ومدى تجسيدها في العمل الفني .
٧. حرية التصرف للفنان بنقل الموضوع الواقعي بما يخدم جماليته هي احدى غايات تحقيق الجمال الفني .
8. تميزت الأعمال النحتية بتقنية عالية في تمثيل الجسم الإنساني بما يؤكد قدرة النحات الإغريقي في نحت خامات متنوعة مثل الحجر والبرونز .
9. تنوعت الموضوعات الفنية الممثلة في النحت الإغريقي .
10. كثيرا ما حاول النحات الإغريقي إبراز الصفات التعبيرية في الشخصيات الممثلة .
11. قدم النحات الإغريقي مواضيع مستمدة من الواقع كما في الشكل(4,3,2,1) والأسطورة كما في الشكل (6,5) بتصرف يترك فيه انطباعاته الفنية .
12 . جسد النحات الإغريقي أفكار خيالية بموضوع الأسطورة حصراً .
13. معظم الأعمال النحتية كانت تفرض على المتلقي تأملاً بما تحمله من إشارات شكلية واقعية جاء بعضها مرتبط بالأسطورة والفلسفة آنذاك .
14. جسد النحات الإغريقي الأفكار الفلسفية الشائعة في القرن الرابع ق . م في تحقيق منحوتات واقعية وأخرى مستمدة من الأفكار الأسطورية .

((الفصل الأول))

مشكلة البحث :

يحتل فن النحت الإغريقي أهمية كبيرة في تاريخ الفنون التشكيلية بصورة عامة، بما خلفه من اثار وثروات فنية غزيرة استلهم منها الكثير من الفنانين عبر العصور حتى يومنا هذا ، فقد وجه الشعب الإغريقي جهود كبيرة لاستغلال هذا الفن والسعي من خلاله لإيجاد لغة فنية عالية عبرت عن عبقرية فنانيه الخاصة التي خلفت وراءها نتاجات رائعة تستحق الوقوف عندها والكشف عن أسرار هذا الإرث الفني الضخم . ومما لا شك فيه ان هذا الفن لم يبلغ ذروته الإبداعية الا من خلال عدة عوامل ساعدت في نموه واكتمال شكله النهائي ، فكان من تلك العوامل الرئيسية هي الفكر الفلسفي الإغريقي والذي من اشهر فلاسفته (سقراط ، أفلاطون وارسطو) ، ودراسته وانتشار مفاهيمه في ذلك العصر وارتباطه بالفن والفنانين كإحدى أدوات التعبير . ومن هنا ينبثق موضوع دراسة البحث الحالي من خلال إثارة تساؤلات مهمة تشكل مشكلة البحث الحالي الا وهي : ما هي أهم الأفكار الفلسفية الجمالية التي استند عليها النحات الإغريقي في انتاج عمله النحتي ؟ والى أي مدى استطاع النحات ان يجسد هذه الافكار جماليا في عمله النحتي ؟ وسيحاول الباحث الاجابة عن هذه الأسئلة من خلال هذه الدراسة .

أهمية البحث :

تأتي أهمية البحث من خلال التصدي لأحد الموضوعات المهمة في الفن الإغريقي باعتباره من الفنون التي لها مكانتها بين الفنون الأخرى وبالتالي يوضح للدارسين والمهتمين بالفن احد أسباب نجاحه ويعطي لهم مساحة اكبر في معرفة النحت الإغريقي من احد جوانبه المهمة التي تبين معالجة النحات لعمله من خلال الفكر الفلسفي الجمالي ، فضلا على ما يمكن ان يقدمه من فائدة علمية لطلاب الفن والباحثين ضمن هذا المجال.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى الكشف عن :

١. اهم الافكار الفلسفية الجمالية لفلاسفة العقل الثلاثة ، التي استند عليها النحات الإغريقي في انتاج عمله .
٢. مدى استطاعة النحات الإغريقي في تطبيق هذه الأفكار جماليا في عمله الفني .

حدود البحث :

يتحدد البحث بدراسة الاعمال النحتية المجسمة التي نسبت إلـــى النحاتين الإغريقيين فـي بلاد الإغريق والتي تعود للقرن الرابع قبل الميلاد والـــتي تعتبر الفترة المعاصـرة لفلاسفة العقل الثلاث (سقراط ، افلاطون وارسطو) .

الفصل الثاني
(الإطـــار النظـــري)

أهم النظريات الجمالية لفلاسفة العقل الثلاث (سقراط ،افاطون ،ارسطو)

لعبت الفلسفة دوراً كبيراً فـــي حياة الإغريق ونشاطاتهم الاجتماعية بشتى أنواعهـــا فأثرت تأثير مباشر على تفكيرهم وتعاملاتهم في مجالات حياتهم العملية. وقد كانت الفترة في القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد هي من أكثر الفترات التـــي تعبر عـــن ارتباط الفلاسفة بالشعب الإغريقي ، وبالأخص الفنانين الذيـــن كانوا يحاولون جاهدين تطبيق تعاليم الفلاسفة بشكل أمين . وبرز في القرن الرابع قبل الميلاد اشهر فلاسفة الإغريقي(سقراط ، أفلاطون، أرسطو) فاحتلوا مكانة مرموقة بين شعبهم بشكل عام وحظوا باهتمامهم لا سيما بين الفنانين الذين كانوا (يهتمون قبل كل شيء بالأفكار الفلسفية والأدبية لان الناس ارادو منهم ان يمثلوا لهم ما ينسجم مع الديانات الصوفية وفلسفة سقراط وأفلاطون) (هـ:1 ، ص131)

ان فلسفة القرن الرابع قبل الميلاد تعتبر امتداد لفلسفة القرن الخامس قبل الميلاد بحيث هنالك الكثير مـــن التشابه في اراء الفلاسفة في بعض المواضيع الا ان هناك في نفس الوقت طرح أفكار جديدة قد تختلف او تتكامل مع الفكر الفلسفي الذي يسبقه .

لذلك قد نشاهد بعـــض الافكار الفلسفة التي بقيت ثابتة علـــى مدى القرنين بسب عدم اختلاف الآراء فيها او طرحها بروحية جديدة تتناسب مع عصرالفيلسوف . وقد قد م الفلاسفة (سقراط ، افلاطون ، ارسطو) عدة نظريـــات فلسفية تتعلق بجوانب جمالية كثيرة عمـــل النحات الإغريقي على تطبيقها في معالجة عمله فكان من هذه النظريات ما سيرد فـــي هذا الفصل بشكل تعقب تاريخي يوضح من خلاله اهم الاطر الأساسية التي ارتكز عليـها النحات الإغريقي .

ا- النظريات الجمالية للفيلسوف الإغريقي سقراط (469 – 399) ق . م

١. (كان المبدأ الرئيسي لفلسفة سقراط هو البحث عن المعرفة حيث كان يرى ان المـعرفة لا يمكن ان تقوم على أساس صحيح الا إذا كانت قد درست من قبل طرق الوصول الـــى المعرفة ، والمعرفة هي الوصول الى ماهيات

الأشياء)**(هـ:2 ، ص26)**أي إن المعرفة فـــي حد ذاتها لا تقتصر على شيء معين وإنما تدخل فـــي جميع مجالات الحياة وبالتالي يمكن تطبيق هذا الرأي على الفن،كما يمكن أن يشكل مسارا توجيهي للفنانين في البحث والمثابرة قبل الشروع ببدء العمل الفني والإحاطة بجميع النواحي والمتطلبات التي يحتاجها الفنان. وان إنجاز تمثال معين لإحدى الشخصيات يقتضي جمع كافة المعلومات عن صفاته وعاداته وملبسه وحركاته ، كمـا إن التنفيذ بمادة معينة يقتضي معرفة طريقة التنفيذ بها والأدوات المستخدمة لذلك . وبلـوغ هذه المـــعرفة بشكلها الصحيح (بنظر سقراط)هـو تحقيق الفضيلة والأخلاق في العمل وان أهمية المعرفة النظرية لا تقل عـــن أهمية الخبرة العملية .

٢. (الفن برأي سقراط هو تقليد للطبيعة ولكن هـــــذا التقليد لا يفهمه الفيلسوف على أساس انه محض نسخ الأشياء والظواهر ، فهو يقول في حديثه مع احد الفنانين : انه من الصعب ان نجد إنسان كامل مـــن الناحية الجمالية ، أي لا تشوب جماليته أي شائبة فأنت عندمـــا ترسم إنسان جميل تأخذ من عدد من الناس أجمل ما عندهم وتجمعه فـــي رسمك لتحصل على الإنسان الذي تستطيع ان تسميه جميل) **(هـ: 3 ، ص18)** ويرمـي ذلك إلى طريقة تجسيد الجمال المثالي قدر الامكان مـــن خلال تجميع مثال كل جزء في شكل مثالي واحـد ، وان الجسم المثالي يمكن تجسيده عبر تشكيله بأجزاء مثالية ، من حيث ان كل شيء فـــي الكون له مثال وكل جزء له مثال ، كمثال لأجمل عين وأجمل انف وأجمل فم .... الخ .

3 . (كان سقراط يعتقد ان جميع نشاطات الإنسان تستهدف هدف معـين وان أسمى هدف لأعمال الإنسان هـو الخير المطلق وان الاعمال الفنية هي أعمال مفيدة ولهذا فان نتاج هذه الاعمال يجب ان يقوم حسب فائدته والهدف المرجو منـــــه ، وقد توصل في حديثه ان كل شيء ذي فائدة هو رائع بحد ذاته ، وان الرائع في رأيه أمر نسبي) **(هـ: 4 ،ص17) .** أي لا بـد مـــن توظيف العمل الفني - الذي يتصف بجماله - في مـــا ينفع لكي يكتمل جماله وعملية التعبير قد تحدد هذا الجمال فلا يكـون العمل جميل اذا عبر عـــــن أمر قبيح او دون فائدة نفعية تنفع المجتمع وترتبط بالخير والحق اللذان يتطلب بلوغهما مـن خلال التعبير فنيا عن الشيء غير المحدود ، أي الشيء الذي ليس لـــه حجم او لـــون أو شكل معين ، كالصفات الروحية عند الإنسان او الحالة النفسية له وبالتالي يمكن ان يخرج الفنان عن مفهوم التقليد الذي ليس فيه منفعة والتوجه نحو تمثيل أفكار أخرى بمعاني جوهرية في العمل الفني ومـا يمكن ان يقدمه مـــن أبعاد فكـرية يترجمها فـي شكل يتصل بالشكل الإنساني . الذي يمكن التعبير عن صفاته الأخلاقية والروحية الحميدة بشكل يتوافق مـــع

صورته الخارجية فيقدم العمل بصورة واقعية تتبع الحقيقة . (يلزم ان تعبر نظرات المحاربين عن التحدي ، وان يـــقرا الفرح على وجوه الظافرين في التماثيل) **(هـ:5 ، ص130)**.

4 . (ان مميزات سقراط كفيلسوف يبحث في علم الجمال تتلخص في انه أكد بشـــكل واضح على العلاقة العضوية بين ما هو أخلاقي ومـــا هـــو جميل ، وان الإنسان المثالي بالنسبة له هو ذلك الإنسان الذي يجمع بين الجسم الرائع والأخلاق الرائعة ، ذلك الإنسان الفاضل الذي يجـــب أن يكـــون أولا سليم العقل لـــكي يستطيع أن يعرف مـــا هـــي الفضيلة) **(هـ: 6، ص19)** . وبذلك يشكل الإنسان انسب الصيغ التعبيرية عـــن الفضيلة بفكره النقـــي وعقله الواعي وجسمه الجميل فيبلغ المثالية بما يمتلكه من هذه الصفات كلها في ان واحد مظهرا وجوهرا. وتجسيده بهذه الطريقة هي من غايات الوصول إلى المثال الجمالي وتحقيقه . وبالتالي نجد ان الإنسان أصبح يشكل الموضوع الرئيسي للفن ، وهذا مـــا كان يعتبره سقراط .

ب- النظريات الجمالية للفيلسوف الإغريقي افلاطون (427 - 347) ق . م

لقد تأثر أفلاطون تأثيرا كبيرا بسقراط مما انعكس ذلك علـــى بنائه الفكري والمنهجي بفلسفته ، الا انه لم يتوافق بشكل تام مع آرائه وإنـــما اعتبرها اللبنة الأولى فـــي سلم النهوض الذي يتطلب خطوات أخرى مكملة **(هـ: 7 ، ص87)** .

1. يرى أفلاطون إن الفن ليس الا تقليد التقليد، او محاكاة لشيء خلق على سبيل المحاكاة فانه قد يفقد قيمته الحقيقية وفوق هذا فانه عبارة عن زيف يعرقل فهم حقيقة الوجود**(**هـ:8 ، ص22**)**

لذلك لا بد للفن ان يقترب من الفلسفة ، والتي هي أرقى مـــن الفن وتنشد الحـــق والخير ليحقق قيمة وفائدة للمجتمع تختلف عـــن كونه صيغة إنتاجية لاشياء تقليدية ، حتى وان كان الفن يظهر الأشياء الحسية فهي في الأصل تقليد التقليد . لكـــنه في الوقت ذاته يربط فائدة الفن بالواقعية التعبيرية التـــي يقدمها العمل الفني . فهو يُقوم النحت كفن من الناحية التالية فيقول : (لو روعي فـــيه ان تكون الأوضاع والخطوط متلائمة مع الواقع و ممثلة اكبرتمثيل ، فانه يكون حين اذن فن ذا فائدة ، اما اذا لم تراعى فيه هذه القواعد فحظه من الصنعة حظ التصوير الذي يكون قائم علـــى التمويـــــه والإيهام بطريقة الألـــــوان والإضاءة) **(هـ:9 ، ص236-237) .**

2 . أمد افلاطون الفنانين بأفكار جديـــدة إضافة الـــــى الإبداع الإغريقي من خلال طرح أفكاره حول الرائع ، فقال (ان الرائع بوجه عام رائع كفكرة

خالدة ، لا تطولها حركة ولا يعيبها تغيير، موجودة أبدا بعيدة عن البلى والانقراض،هنالك في الفراغ) **(هـ: 10 ، ص21)** فكان تركيزه على أهمية صياغة الفكرة والشكل الموجود في الخيال وتجسيده في شكل ملموس ينطبق على ما يتصور ه الفنان ويتفق مع ما يجب ان يظهر به هذا الشكل . وبالتالي تكون العملية الإبداعية في الفن هي تجسيد أفكارغير ملموسة في عمل فني يعبر عنها ويتطابق مع شكلها في ذهن الفنان. وان الواقع الأساسي في إنشاء العمل الفني هي الفكرة وليس التقليد.

3 . يرى أفلاطون ان (الأشياء الجميلة تكون كذلك بدرجة اقترابها من الجمال الموجود في المثال والذي يكون مطلق ، اما في الأشياء فهو نسبي ، والأشياء ليست جميلة جمالا مطلق وإنما تكون جميلة في موضعها ، وقبيحة عندما تكون في غير موضعها) **(هـ:11 ، ص35)** .

لا شك في أن هذا الرأي يتوافق كثيرا مع رأي سقراط الذي يؤكد على الاهتمام بماهيات الأشياء والمعرفة النظرية التي تكمل المعرفة العملية في بناء العمل الفني . فالشيء لا يكون في موضعه الصحيح الا اذا تمت دراسة علاقته ببعض الأجزاء الأخرى والاحاطة بكل جوانبه ومثله العمل الفني الذي لا بد ان يكتسب جماله من خلال اتخاذ جميع أجزائه موضع صحيح ومعالج ة فنية صحيحة تعطي شعور للناظر ان كل جزء وضع في مكانه .(والجمال عند أفلاطون موضوع خارجي وليس ذاتي تخلقه النفس على الأشياء التي تراها جميلة ولا يكون الشيء جميل الا اذا كان متناسب ومنسجم) **(هـ: 12 ، ص51)**. أي إن عملية الانسجام تتحقق من خلال اتخاذ الأشياء موضعها الصحيح وعملية التناسب تفترض تناسب الشيء بما يحيطه .

4 . لجا أفلاطون إلى الأسطورة في المسائل الرئيسية الكبرى التي لا يستطيع الإنسان ان يصل إليها بطريقة منطقية عقلية ، فكان يبني تصورات معينة بالاعتماد على الأسطورة ليقترب من الحل تدريجيا ، وبما ان الأسطورة تمثل حقائق لا يمكن اثباتها عقليا اذ ان بالامكان ان يبرهن حقائقه المثالية في هذا العالم المجهول وبالتالي فهي أفضل وسيلة للتعبير عن الحقائق المثالية والحسية التي لا يمكن إدراكها. **(هـ:13 ، ص168)** والفن يمكن أن يمثل القصص الأسطورية او يستمد الفكرة منها فيعطي دافع للإبداع والابتكار في طرح الموضوع الفني ويسعى لبلوغ الجمال المثالي .

ج - النظريات الجمالية للفيلسوف الإغريقي أرسطو (384 -322) ق . م

١. أكد أرسطو على الناحية العقلية الذهنية في تحقيق الجمال فاعتبر رغبة الإنسان في المعرفة منبع الرضى الجمالي حيث ان الإنسان ينظر للأشياء

ويتعرف علـــــيها ثم يبدأ بالتفكير لإدراك الشيء عقليا من خلال عملية بحث معرفية وهذه العملية هـي التي تجعل الشيء جميل . فهو لا يبحث في جمال الأشياء وانما فـــي الأثر الذي تحدثه في الإنسان. لذلك اصبح الفنان يبحث عـن الموضوع الـــذي يؤثر في الناس مـن خلال مشاهدته وإدراكه .
(كما اعتبر أرسطو أعظم الفنون نبلا هي تلك التـي تؤثر على العقل والمشاعر وهـذا السرور العقلي هـــو أعظم أشكال السرور الذي يمكن ان يرتفع له الإنسان) **(هـ:14 ، ص117)** .

٢. يرى أرسطو ان (الرائع صفة تتصف بها الأشياء نفسها والموضوعات نفسها ... واهم معاييره هي الترتيب والتناسب والوضوح ، .. وان اسمى تعبير عـــــن الرائع يتمثل في المخلوقات الحية خاصة الإنسان ، فالإنسان بانسجام شكله وتناسب أجزاؤه هو بحـد ذاته تعبير عن الرائع ونموذج رئيسي له **(هـ:15 ، ص23)** بحيث يمكـــن تحقيق الجمال الفنـــي بتمثيـل جسم الإنسان واعتبـــاره الموضوع الرئيســـي لتحقـيق أفكار مختلفـــة ، وان الموضوعية والواقعية فـــي تمثيل جسم الإنسان المتناسب والمنتظم هـــي الهدف لتحقيق الجمـــــال الحقيقي .
(والفن يجب ان يستهدف الشكل وفوق كل شيء الوحدة التي هـــي عمود البناء الفقري ومركز الشكل)**(هـ: 16ص117)** .

3 . (يرى أرسطو الفن على انه محاكاة وتقليد وهـذا التقليد يعبر عنـــــه بالألوان والأشكال وبالنغم والتناسق ، وخلال هـذا التقليد يحصل الإنسان على المعرفة ، والتقليد الفني للأشياء يدخل المتعة على المشاهد ، فالفنان يكتشف كنوز هـــذا العالم المحسوس ويعبر عنها فنيا)**(هـ:17 ، ص25)**أي إن عملية مشاهدة واستقبال وفهم النتاج الفني توفـر المـتعة للمشاهد نتيجة لسرورهم بفهم العمل الفني واستيعابه، وبالتالي فهو سرورسببه الأساسي اكتساب المعرفة من خلال المشاهدة كمـا يحقق الرضى الجمالي الذي منبعه الرغبة بالمعرفة دون سواها. وان الفن هو احد صفات المعرفة او شكل من أشكال النشاط المعرفي للإنسان يمـكن ان يعكس الواقع الا ان ارسطو لا يشترط ان تتفق الصورة الفنية مع الواقع تماما فيقول (لا يتطلب من الفن الأمانة المطلقة في التعبير عن الأشياء والظواهر) **(هـ: 18، ص26)** بحيث لا يتوجب نقل صور الأشياء كما هـــي وإنما كما يمكن ان تكـون وبالتالي يمكن عدم إتباع الدقة والأمانة في الإنتاج الفني إذا كان هذا يزيد مـــن مـن روعة ذلك الإنتاج والفنان بحاجة إلى مبرر لعدم اتباعه الدقة بما يخدم موضوعه من الناحية الجمالية لأجل تحقيق الجمال الحقيقي للفن . لـذلك يقع على عاتقه التعبير الخلاق عن الواقع بالاستعانة بالمعرفة .

كما نجد الفيلسوف(ارسطو) ، من خلال ربطه بالخلق الفني بتحقيق الجمال الفني عبر المعرفة ، يؤكد على تربية الذوق الفني للوصول لعملية الخلق الإبداعي فيتطلب من الفنان أن يكون ذا مهارة فنية وعلى علم بوسائل التعبير الفنـــي وأساليبه لغايتين الأولى يبدع في عمله والثانية ليفهم عملية الإبداع الجمالي .

((الفصل الثالث))
إجـــراءات البحـــث

أ - **مجتمع البحث :**

ويشمل جمـيع الأعمال النحتية المجسمة الإغريقية التي تجسد او تتوافق مع تطبيق النظريات الفلسفية للفلاسفة (سقراط،أفلاطون،ارسطو) والمنسوبة في إنتاجها للقرن الرابع قبل الميلاد والبالغة (25) عمل نحتي على حد علم الباحث والتي تم التوصل اليها من خلال المصادر العلمية المتوفرة .

ب - **عينة البحث :**

وبلغت (6) أعمـــال نحتية مجسمة تم اختيارها اختيار قصدي بمـا يحقق أهداف البحث . مع الوضع بعين الاعتبا ر اشهر الفنانين واشهر الأعمال .

جـ - **منهج البحث :**

طبق المنهج ألوصفي كمنهج للبحث والذي على ضوءه يتم وصف وتحليل العينات ظاهريا ومن ثم تحليلها، أما في الإطا رالنظري فقد استخدم المنهج التاريخي في عرض أهم آراء الفلاسفة ومناقشتها .

د- **أداة البحث :**

تم تطبيق اداة (الملاحظة المكتبية) وذلك من خلال القيام بتحليل الأشكال – عينة البحث في الصور المستمدة من المصادر العلمية ذات العلاقة .

هـ - **وصف و تحليل العينة** – أشكال البحث

شكل (1)

وصف العمل

اسم العمل : رياضي ينظف جسمه(بوكسيو مينوس)

اسم النحات : لايسبوس

تاريخ الإنجاز : (325 – 300)

مادة العمل : نسخة رومانية من الرخام عن الأصل البرونزي

يمثل العمل رياضي يستند على احد قدميه ويرخي الأخرى بانثناءة بسيطة إلى الخلف ويرفع يده إلى الأمام مع ثني احديهما إلى الداخل ليصور مشهد الرياضي وهـــو ينظف جسمـــه والـذي على الأغلب يكون بعد انتهاء المسابقة ، وعلى الرغم مـــن ان الشخص يشير إلـى الرياضي الا ان العمل لا يبين نوع الرياضة التي تقوم بها الشخصية .

تحليل العمل :

يتضمن العمل عدة تطبيقات لآراء الفلاسفة الثلاث وبالأخص الفيلسوف ارسطو . وان أول ما يمكن ملاحظته في العمل هـو تمثيل الشخصية الإنسانية والتعبير بـــها عـــن الجمال الفني عبر تجسيد الجسم الرياضي والوصول إلـــى قيمة جمالية مـن خلال تكوين الجسم المتناسب والمتناسق فـي أجزائه وقـوة عضلاته ورشاقته وطول قامته . ثم يمكن ملاحظة هذه الحركة العكسية بين الذراعين والرجلين في المد والانثناء وخلق صورة جمالية عـــبر خروج الشكل من الجمود والوقفة الاعتيادية . هذا بالإضافة الى التعبيرات النفسية في وجه التمثال الذي يعمه الهدوء بشكل يعبرعن حالته الساكنة . اما في مـا يخص الجانب التشريحي في تمثيل الجسم فقد عولج بشكل ينم عن خبرة النحات التقنية فـي بيان أشكال العضلات فيما إذا كانت منبسطة او متقلصة حسب حركة الجسم . كمـا انه لم يعطي ضخامة عضلية كبيرة للجسم وانمـا مثل جسم رياضي متناسق في كل جزء من أجزائه بصورة مثالية . كذلك نجد قوة التشريح لإظهار الجانب الجمالي للجسم الرياضي دون غيره لاسيما وهو عار ي . وقد جاءت المعالجة الخطية المنحنية بشكل ينساب على عموم الجسم مما يجعلها في تناسب مـــع الحركة الهادئة التي يؤديها والوقفة المرتخية التي يقفها. وبشكل عام مُثلت الشخصية بوضعية وحركة ذات هيئة تدعو المشاهد للتأمل الطويل والتمتع بجمال العمـل الفني . فالخطوط تنتقل عـبر اجزاء العمل بشكل انسيابي لتترك الظلال المتدرجة التي تنسجم مـــع التعبيرات الفنية لكامل الموضوع الذي يتميز بهدوئه وفقا لما تمثلت به الشخصية فـي لحظات الاسترخاء التي تتبع التوتر العضلي ، ويتخلل العمل الفضاءات الداخلية ما بين الأرجل واليدين وينتقل الأخير من المغلق إلى الفضاء المفتوح ليتصل بفضاء العمل الخارجي .

والعمل فنيا يحقق تطبيق لعدة نظريات . حيث يلاحظ فيه تمثيل الجسم الإنساني عموما والرياضي خصوصا للتعبير عن المثالية في الكائن البشري فضلا عن الدقة في المعاجة فـي تمثيل مثالية كل جزء مـــنه للوصول لأعلى درجات التمثيل المثالي .

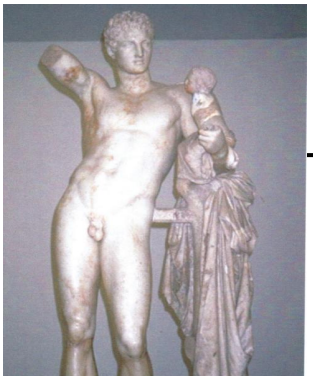

شكل (2)

وصف العمل

اسم العمل : الإله هرمز والطفل ديونا يسوس
اسم النحات : براكستيل
تاريخ الإنجاز : النصف الثاني للقرن الرابع قبل الميلاد
مادة العمل : نسخة من الرخام عن الأصل

يمثل العمل تمثال لأحدى الآلهة المعروفة في الديانة الإغريقية آنذاك،الإله هرمز.وقد عبر عنه النحات بهيئة انسان واقف،يستند على إحدى قدميه و يرخي الأخرى ويحني جذعه إلى الجانب باتجاه الطفل الذي يحمله بيده التي استندت على عمود أو جذع شجر مغطى بالقماش .

تحليل العمل :

لقد أعطى النحات الشكل النموذجي لجسم الإنسان لهذه الشخصية بغية الوصول الكمال الجمالي لبنية الجسم . فتعامل مع مادة الحجر الصلبة بشكل تقني رائع ، يعبر عن قدرته العالية في نحت الحجر والمامه بتقنيته . ان شكل الجسم يتصف برشاقة وقوة في نفس الوقت ، انه تكامل جسماني نابع من مثالية أجزائه التي تجمعت في كل موحد لا يهدف إلى تجسيد الصفات المادية فحسب وإنما يجسد الصفات الروحية للشخصية ، والتي تتجلى بوضوح بالتعبيرات النفسية الظاهرة على وجه الشخصية ، كما تتضح قدرة النحات في صياغة الشكل المادي لشخصية وهمية خيالية كفكرة غير ملموسة وتحويلها إلى فكرة تتفق مع الرواية الاسطورية التي تفترض الشكل . والذي جسده الفنان كصورة تعبيرية مثالية في جسم منسجم ومتناسب في كل أجزائه فنجد الخط ينتقل على أجزاء التمثال بشكل انسيابي يتناسب مع الوضع الذي يتخذه الجسم ، كما تظهر الظلال المتدرجة على سطوح التمثال الصقيلة بشكل يعزز من هدوء وعظمة الشخصية الممثلة . هذا بالإضافة إلى الرمزية التي يحملها الطفل كأحد رموز الخير والحق(كما كان متعارف عند الإغريق) والتي هدفها تعزيز صفات الإله هرمز . فضلا عن انتقال الخط في أشكال مغلقة نتج عنها فضاءات داخلية عملت على تحريك العمل وخروجه من الجمود و كما عملت وضعية الجسم عموما بإعطاء طابع حركي مميز عزز من جمالية الشكل الفني . ويحقق العمل تطبيق لعدة نظريات من خلال التالي :

استخدم النحات الجسم الإنساني في تمثيل شخصية إلهية من المفترض ان تتصف بالجمال والكمال المثالي وبالتالي كان الجسم الإنساني هو غاية لتمثيل الشكل المثالي . كما استعان النحات بالقصص والأساطير لتمثيل موضوعه . الذي حاول جاهد ليجعله يبدو متكامل بجميع جوانبه الفنية

والتقنية ، عـــبر دراسة جميع اجزاء العمل بشكل دقيق ينم عـــن خبرة النحات التقنية .

شكل (3)

وصف العمل

اسم العمل : صبي من خليج ما راثون .
اسم النحات : غالبا ما ينسب إلى براكستيل
تاريخ الإنجاز : (350 -330)
مادة العمل : البرونز

يمثل هذا العمل شاب عـــاري واقف بحركة إيقاعية راقصـــة يرفع فيها يده اليمنى بانثناءة خفيفة ويثني يده الأخرى التـــي تبدو مضمومة إلـــى جانبه .

تحليل العمل :

ويعتبر تمثيل هذا الوضع مـــن الإبداعات الفنية في تمثيل الحركة بشكل رائع حيث يظهر فيها التناظر العكسي في الحركة ما بين اليد اليمنى والرجل اليسرى واليد الأخرى مـع الرجل الأخرى .
فضلا عما يشكله الوضع العام من حركة دورا نيق هادئة ، والجسم بصورة عامة ذو قوة تشريحية عالية تنم عن قدرة النحات التقنية والفنية فـــي تكوين عمله الفني . كمـا ان نسب الجسم تتصف بمثاليتها لتعطي الجسم شكل مثالـي في تركيب أجزاءه . ويعتمد النحات هنا على تنفيذ هذه الحركة المبتكرة كقيمة فنية جمالية عـــلى اعتبارها فكرة فنية تبرز الجسم الإنساني بوضع فيـــه طابع التجديد والابتكار فضلا عن ما يبرزه من تناظر وانسجام في وحداته التكوينية ، ليشكل وحـدة تعبيرية منسجمة . لا سيمـا تلك التعابير النفسية التي يحملها وجه الشخصية الممثلة والروحية المعبرة عن الشباب والحيوية التي وكأنها تتدفق عبر هذا الجسد المتناسق، بشكله ومادته البرونزية المليئة بالطاقة التي عززت من قوته التعبيرية العامة بدلالاتها التعبيرية الخاصة . وتظهر الخطوط المنحنية على عموم أجزاء الشكل حيث تنتقل عبر أجزاء العمل بشكل انسيابي يتناسب مع إيقاع الحركة البطيئة الذي يظهر على التمثال وحركة الظلال المتدرجة على سطح العمل الصقيل . وبالتالـــي نجده يحقق تطبيقاً لنظريات اهمها :

ان التطبيق المعرفي فـــي تكوين التمثال بمادة البرونز كان واضح حيث تم صب العمل بهذه المادة بتقنية عالية في معالجة السطوح والتفاصيل الدقيقة بغية

الوصول إلـــــى أعلى درجات الجمال . كمـــا يلاحظ الشكل الجمالي المتناسق بأجزائه لشخصية العمل الممثل . وكان للفكرة دور بارز فـــي تمميز العمل عن غيره كصفة جمالية تنطلق مـــن تمثيل وضع مبتكر في وقفة هادئة ذات حركة كامنة بطيئة . تتحقق جماليتها بها ينعكس من تأثيرها فـــي نفس المشاهد

شكل (4)

وصف العمل

اسم العمل : الفتى المشتاق (بوثيوس)
اسم النحات : ينسب العمل إلى النحات سكوباس
تاريخ الإنجاز : منتصف القرن الرابع قبل الميلاد
مادة العمل : نسخة رومانية من الرخام عن الأصل .

يمثل العمل شاب عاري واقف ويوجد رداء منسدل علـــــى عضد يده اليمنى التي يتكىء بها على عمود أو مـــا شابـــه وتتقاطع أرجله مع انحناءة بسيطة في جسمه إلى اليمين فـي حين يرتفع وجهه قليلا إلى الأعلى بنظرة تعبر عن الاشتيـاق والترقب ، وهنالك وزة تقف إلـى جانبه وقفة هادئة .

تحليل العمل :

ويمكن ان يلاحظ في هذا العمل صورة تعبيرية عن السكون والهدوء والتأمل ليس مـــن خلال نظرات التمثال الحالمة فحسب وإنما من خلال هذه الوقفة الهادئة التي يرتكز بـــها على احد قدميه . والعمل متقن من الناحية التشريحية للجسم وممثل في وفق نسب مثالية تجعل من الشكل ذو تناسق جمالي ، وتظفي عليه السطوح المصقولة طابع خاص يجسد مـــن روحية الشخصية التي تظهرعلى وجهها التعابير النفسية المعبرة عن فكرة الموضوع ، وعلى الرغ م مـــن هدوء التمثال إلا ان التناظر العكسي فـــي ثني الذراعين والرجلين والالتفافة البسيطة فيه قد أعطى التمثال حركة ديناميكية للعمل ليبتعد بها عـــن الجمود والقالب الروتيني لوضع الوقوف . فنجد الخط فيه ينتقل بشكل انسيابي على سطوح التمثال الذي لعبت فـيه المساحات الظلية المتدرجة دور كبير فـي ابراز جماليته لاسيما وهـــي تظهر علـــى مادة صلبة حاول النحات إظهارها بشكل مرن بمعالجته التقنية الجيدة . فضلا عـــن مـــا تولده وضعية الجسم المسترخية ، مـــن فضاءات داخلية بين الساقين المتقاطعتين كمساهمة فـــي تحريك العمل وتأتي ألوزة التـــي تقف بهدوء إلـــى جانب الشخصية ، تدعيما لبيان الطابع الجمالي على اعتبارها من الطيور المميزة في جمالها ، وتدعيما

لإظهار الأجواء الهادئة بوقفتها الهادئة . كما يعطي الرداء المنسدل دعما اخر في اكمال الصورة الجمالية عبر ابراز طياته وانعكاسات الظل والضوء فيه . والتمثال بصورة عامة يبين قوة تعبيرية في تمثيل هذه الفكرة (فكرة الانتظار) التي تعتبر من المواضيع الصعبة في تمثيلها على اعتباره موضوع واقعي يعتمد اظهاره على الدلالات الاشارية في التمثيل . لذلك فان العمل يحقق نظريات الفلاسفة من خلال :

مثلت الشخصية عارية لإبراز جمالية الجسم البشري الذي اتصف بمعالجة تشريحية وتكوين جسدي مثالي . تم التعبير بالعمل عن فكرة مبتكرة غير تقليدية وتوصيلها للمشاهد باستخدام تعبيرات فنية تدعو المشاهد للوقوف أمام جمالها واستخدمت التعبيرات النفسية للوصول الى الفكرة الأساسية .

شكل (5)

وصف العمل

اسم العمل : هرقل (ابيتر ابيزيوس)

اسم النحات : لايسبوس

تاريخ الإنجاز : (325 -300) ق.م

مادة العمل : نسخة رومانية من الرخام عن الأصل .

يمثل هذا العمل الإله هرقل عاري وهو يجلس على صخرة كبيرة القي عليها جلد الأسد الذي يتجه رأسه إلى الجانب قرب الرجل اليمنى للإله هرقل(اله القوة) الذي يحمل هراوته بيده اليسرى مستند بها على القاعدة وهي بشكل عمودي .

تحليل العمل :

ويعتبر تمثيل هذه الشخصية كتجسيد لمزيج من الديانة الإغريقية والأساطير الإغريقية ، حيث يجلس هرقل بوضعية تعبر عن شموخه وقوته التي غالبا ما كانت ترد في القصص الإغريقية من خلال البطولات التي يصورها الاغريق لهذه الشخصية وفي الوقت نفسه كانت تعبر عن إحدى الآلهة المعروفة عند الإغريق والتي لها مكانة مميزة في ديانتهم . وقد مثلت الشخصية بشكل ادمي يتميز بقوة جسمانية عالية وشكل متناسق يبرز من خلاله قوته العضلية من دون أن تظهر العضلات بضخامة كبيرة . ولعل ذلك نابع من محاولة النحات في جعل التمثال يحتفظ برشاقة الجسم والقوة العضلية في نفس الوقت مستعين بأشكال أضافية للإشارة إلى قوة الشخصية كالهراوة وجلد الأسد مما يظهر التوظيف الناجح في استخدام عناصر العمل والتعبير عن فكرته العامة . لا سيما وانها تأتي من نسج خيال الفنان لرسم هذه الصورة بالاستناد إلى الحكايات والأساطير ، وتمثيلها بصورة تتميز بجماليتها بالدرجة الأولى من حيث الشكل والوضع وجميع

النواحي الأخرى . ويلاحظ الحركة الدورانية في وضع الجلوس حيث يستدير الجسد قليلا بجهة معاكسة لاتجاه الوجه وتعزز هذه الحركة حركة اليدين . مما يعطي للعمل طابع جمالي يختلف به عن غيره من أوضاع الجلوس الجامدة . فالخطوط بالرغم من إنها منحنية إلا انها قوية تنتقل عبر كتل الجسم المتكورة ذات السطوح الصقيلة ، أما الظلال فهي تتوزع على أنحاء العمل ما بين متدرجة وقوية فتعطي تنويعاً في أجزاء العمل كما يبين ذلك خبرة النحات في إعطاء الأجسام ملامس سطوحها التي تتناسب معها ، ووضع الجلوس ممثل في حركة دورانية يتخللها فضاءات داخلية مغلقة تتشكل بين اليد التي تمسك الهراوة والجسم ، وبين الرجلين ، وتنتقل اليد الأخرى بالعمل إلى الفضاء المفتوح الخارجي وفضاء العمل .

ويلاحظ في العمل عدة تطبيقات للنظريات الفلسفية منها :

مثلت شخصية الإله بجسم الإنسان لتعبر عن جمال العمل بجمال جسم الإنسان ، وكانت القصص الأسطورية هي المصدر الأساسي في تكوين معالم العمل وغاية من غايات بلوغ المثال الجمالي ، وعولج العمل بأسلوب برزت فيه أجزاء العمل بشكل متناسب ومتناسق من خلال وضعية الجسم والحركة الدورانية التي تبدو عليه ، كما برزت براعة الفنان في تجسيد فكرة أو موضوع ليس له في الواقع أي صورة تشبيهية .

شكل (6)

وصف العمل

اسم العمل : افروديت

اسم النحات : براكستيل

تاريخ الإنجاز : 340 ق.م

مادة العمل : نسخة رومانية من الرخام عن الأصل .

يمثل العمل تمثال الآلهة افروديت ربة الجمال والحسن ، بشكل عاري تماما وهي تمسك رداؤها المخلوع في يدها اليسرى الذي ينسدل على إناء يقع إلى جانبها .

تحليل العمل

العمل معالج في جميع أجزاءه بدرجة تظهر فيها مقدرة النحات العالية ومعرفته الدقيقة بتشريح جسم الإنسان وفهم العلاقة العضوية ما بين جميع أجزائه فهماً كاملاً ، وصياغة مادة الرخام الصلبة بأسلوب يجعل منها تبدو كمادة لينة تتشابه بملمسها مع ليونة الجسم الممثل وتعبر عن رقة وهدوء هذه الشخصية الممثلة ويظهر على عموم الشكل الطابع التعبيري الذي يثير مشاعر وأحاسيس المتلقي في عملية إدراكه وذلك من خلال تعابير الوجه والوقفة الهادئة التي تعبر عن صفات الشخصية الانثوية الرقيقة في جميع نواحيها . فكان العري من احدى الوسائل التي لجا إليها النحات للوصول إلى ذلك متخطي

الجانب التقليدي والاجتماعي الذي يفترض تمثيل الآلهة بالملابس ولا شك ان ذلك كان نابع من حرية التعبير التي كان يتمتع بها النحات آنذاك . والخطوط تنطلق بانسيابية جميلة على أجزاء الجسم لتمثل ليونته ولتترك مساحات ظلية متدرجة علـــى سطوحه الناعمة الصقيلة ، فتبدو أجزاء الجسم لينة ومرنة في مادة الرخام الصلبة بفعل معالجات النحات لها ، فضلاً عن ما يتخذه الجسم من وضعية حركية هادئة تتناسب مـع رقة وهدوء الشخصية الممثلة ، وضعية هادئة ولـــكنها لا تتصف بالجمود بفعل الفضاءات الداخلية الـــتي تخللت أجزاء الجسم والأخرى الـــتي مابين الجسم والإنـــــاء والرداء اللذان استخدمهما الفنان كأشكال فنية تعبر عـــــن الجمال وتدعم الموضوع الممثل حيث ظهرت طيات الرداء بشكل دقيق ورائع يبرز جمـــاله مـــــن خلال انعكاسات الضوء وظهور الظل عليه . ولا يقل تمثيل الإناء جمالا عـــن الرداء في معالجته ، ويتضح فـــي هذين الشكلين (الرداء والإناء) قدرة النحات على تمييز التباين فـــي السطوح وإعطاء الملمس المناسب لكل منها تعبير عـــن جوانبها الجمالية فـــي العمل . وبذلك يتضح لنا عـــدة تطبيقات لنظريات الفلاسفة الجمالية وهي :

ان العمل هو لشخصية أسطورية ليس لها شكل محدد وانمـــا اعتمد تشكيلها على خيال الفنان في تجسيد صورتها الجمالية بالاعتماد على ما روي عنها آنذاك ومثلت في جسم انساني كوسيلة لبلوغ الجمال المثالي ، و ظهرت على وجه الشخصية صفات تعبيرية كانت تبدو قريبة جداً من الواقعية التعبيرية .

((الفصل الرابع))

نتائـــــج البحـــــث

من خلال تحليل عينات البحث تظهر النتائج أدناه :

٨. تحقيق الجمال المثالي في شتى المواضـيع النحتية شكلا ومضمونا بالاعتماد على الشكل التعبيري .
٩. أظهرت جميع العينات - أشكال البحث – تمتع النحات بالقدرة الفنية والتقنية .
١٠. تحقيق القيمة الجمالية من خـلال الفائدة النفعية للمـجتمع . التي أكد عليها الفيلسوف سقراط وأفلاطون في فلسفتهما
١١. الإنسان هو أفضل مثال لتمثيل الجمـال ، عـبر جسمه الرائـع المتكامل .
١٢. اتصفت أشكال البحث بالواقعية التعبيرية .
١٣. العمل الإبداعي الرائع يكون بفكرته ومدى تجسيدها في العمل الفني .
١٤. حرية التصرف للفنـــان بنقل الموضوع الواقعي بما يخـــدم جماليته هـــــي احدى غايـــات تحقيق الجمال الفني .

8. تميزت الأعمال النحتية بتقنية عالية فـي تمثيل الجـسم الإنساني بما يؤكد قدرة النحات الإغريقي في نحت خامات متنوعة مثل الحجر والبرونز .
9. تنوعت الموضوعات الفنية الممثلة في النحت الإغريقي .
10. كثيرا ما حاول النحات الإغريقي ابراز الصفات التعبيرية فـــي الشخصيات الممثلة .
11. قدم النحات الإغريقي مواضيع مستمدة مـــن الواقع كما في الشكل(4,3,2,1) والأسطورة كما في الشكل (6,5) بتصـرف يترك فـــيه انطباعاته الفنية .
12 . جسد النحات الإغريقي أفكار خيالية بموضوع الأسطورة حصراً .
13. معظم الأعمال النحتية كانت تفرض على المتلقي تأملاً بمـا تحمله مـن إشارات شكلية واقعية جاء بعضها مرتبط بالأسطورة والفلسفة آنذاك .
14. جسد النحات الإغريقي الأفكار الفلسفية الشائعة فـــي القرن الرابـــع ق .م في تحقيق منحوتات واقعية وأخرى مستمدة من الأفكار الأسطورية .

الاستنتاجات :

١. كشف البحث أن النحات الإغريقي يعتبر جسم الإنسان الشكل المثالي للتعبيرعن أفكاره وموضوعاته .
٢. أظهرت الأشكال ان النحات الإغريقي كان على دراية معرفية عالية في جوانب عمله الفني من الناحية التقنية .
٣. انحسرت موضوعات النحات الإغريقي بالاتجاه الواقعي . والاتجاه الواقعي المبني على فكرة أسطورية .
٤. اتسمت الأشكال النحتية بإبراز الصفات التعبيرية علـــى الشخوص مما يعطي قيمة جمالية للأشكال .
٥. كان النحات الإغريقي يمتلك قدرة تنفيذية للأفكار المجردة .
٦. تظهر بعض أشكال البحث ان النحات الإغريقي لجا إلى طرح عدة أشكال إضافية لدعم فكرة العمل التعبيرية .

الهوامـــــش

(1) عادل سليم عبد الحق . دراسة في تـــاريخ النحت الإغريقي . (ب . ت) ، ص 131.
(2) اوفسيا نيكوف و سمير نوفا ، موجز تاريخ النظريات الجمالية ، دار الفـــارابي ، بيروت ، 1979 ، ص26

(3) اوفسيا نيكوف و سمير نوفا ، المصدر السابق ، ص18.
(4) المصدر نفسه ، ص17.
(5) عادل سليم عبد الحق ، المصدر السابق ، ص130.
(6) اوفسيا نيكوف وسمير نوفا ، المصدر السابق ، ص19.
(7) محمد بيصار ، الفلسفة اليونانية مقدمـــات ومـــذاهب ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، 1973، ص87 .
(8) اوفسيا نيكوف و سمير نوفا ، المصدر السابق ، ص22 .
(9) عبد الرحمن بدوي ، أفلاطون ، وكالة المطبوعات ، دار القلم ، بيروت ، 1979 . ص236-237.
(10) اوفسيا نيكوف و سمير نوفا ، المصدر السابق ، ص21 .
(11) عز الدين إسماعيل ، الأسس الجمـــالية في النقد العربي ، الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1986 ، ص35 .
(12) الاهواني ، احمد فؤاد . أفلاطون ، مطابع دار المعارف ، مصر ، 1965 ، ص51 .
(13)فؤاد زكريا ، دراسة لجمهورية أفلاطون ، ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1967 ، ص168 .
(14) وول ديورانت ، قصة الفلسفة ، ط 4 ، ، مكتبة المعـــارف ، بيروت ، ب . ت ، ص117 .
(15) اوفسيا نيكوف و سميرنوفا ، المصدر السابق ، ص23 .
(16) وول ديورانت ، المصدر السابق ، ص117 .
(17) اوفسيا نيكوف و سميرنوفا ، المصدر السابق ، ص25 .
(18) المصدر نفسه ، ص26.

المصادر والمراجع

1 . الاهواني ، احمد فؤاد . أفلاطون ، مطابع دار المعارف ، مصر ، 1965 .
2 . اوفسيا نيكوف و نوفا سمير ، موجز تاريخ النظريات الجمالية ، دارالفارابي ، بيروت ، 1979 .
3 . ديورانت ، وول . قصة الفلسفة ، ط 4 ، مكتبة المعارف ، بيروت ، (ب. ت.) .
4 . عادل سليم عبد الحق . دراسة في تاريخ الفن الإغريقي ،(ب . ت.) .
5 . عبد الرحمن بدوي . أفلاطون ، وكالة المطبوعات ، دار القلم ، بيروت ، 1970 .

6 . عز الدين إسماعيل. الأسس الجمالية في النقد العربي ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ،1986 .
7 . فؤاد زكريا . دراسة لجمهورية أفلاطون ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1967 .
8 . محمد بيصار . الفلسفة اليونانية مقدمات ومذاهب ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، 1973

الأشكال والصور

شكـــــل (1)

[redacted]

شكل (2)

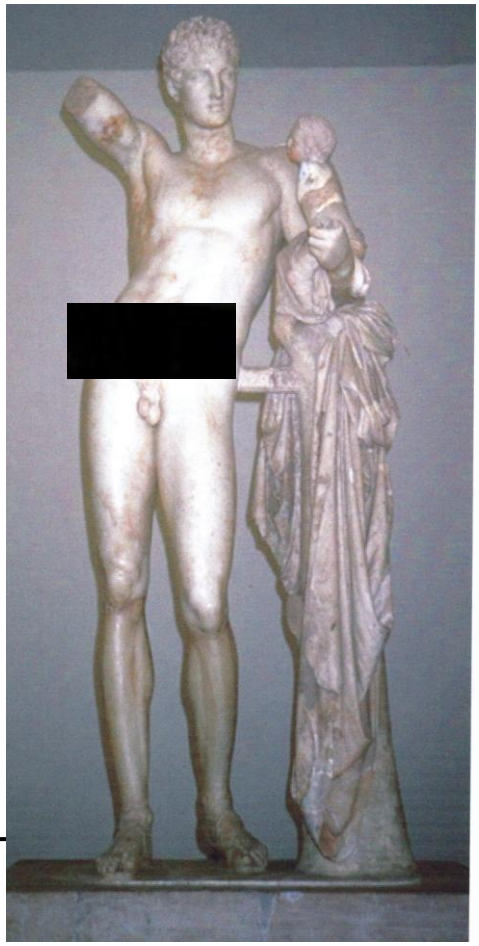

شكـــــــل (3)

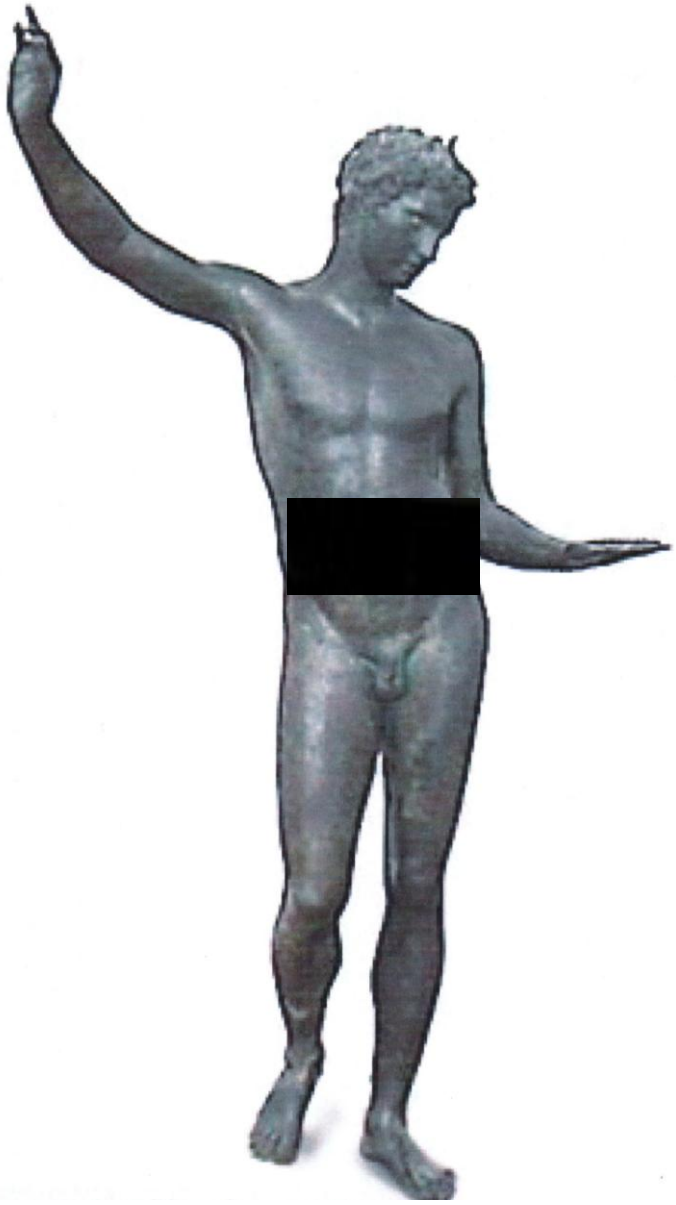

شكل (4)

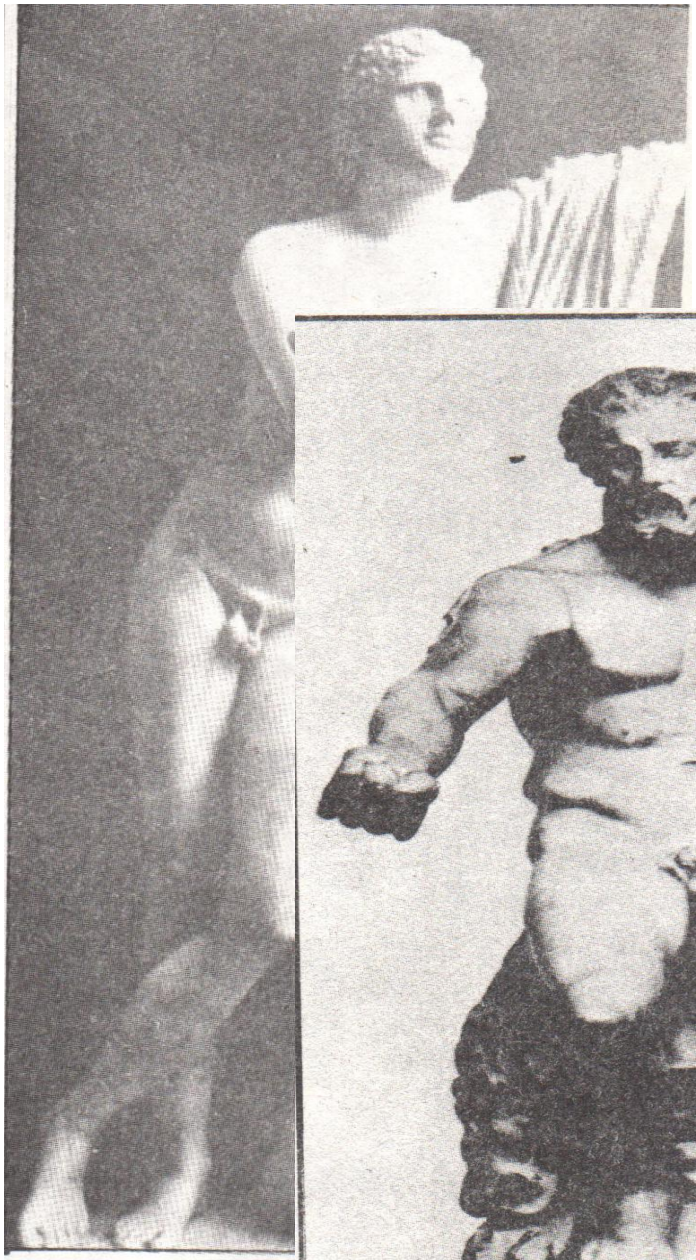

شكل (5)

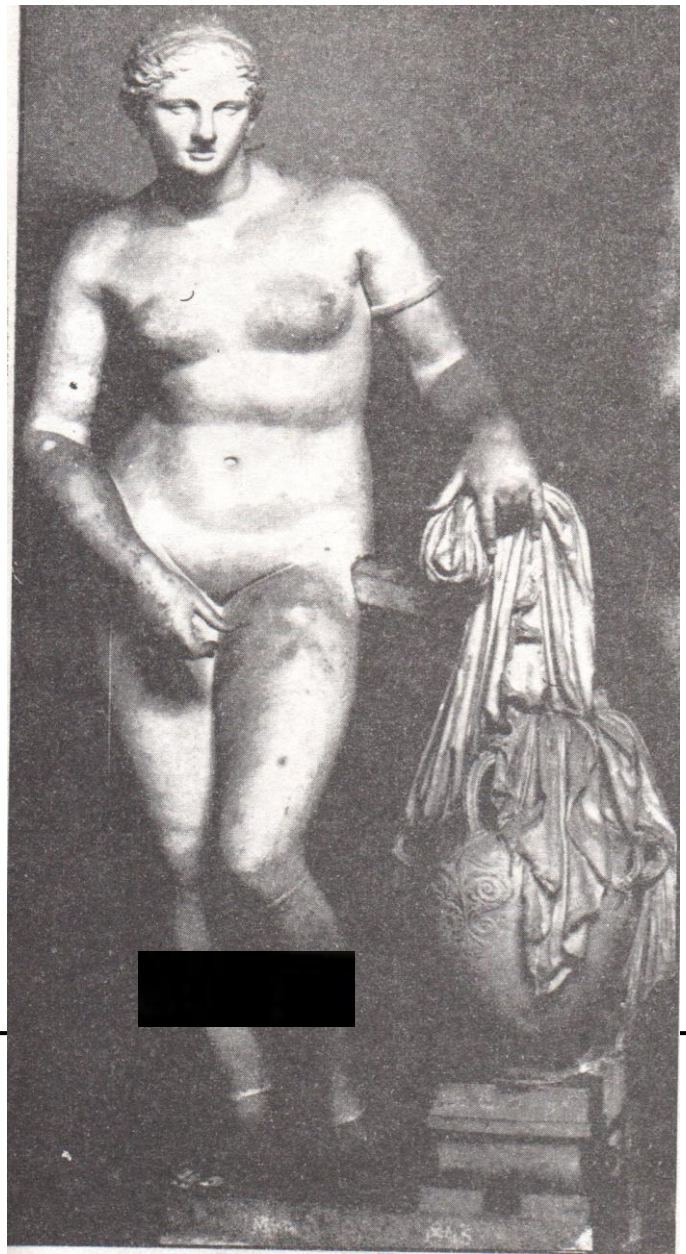

شكل (6)